الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١٧ أيار ٢٠٢١ | الموافق ٥ شوال ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٨١ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 17, 2021 | No. 3481 | 15th year

رحيل رئيس اتحاد شبيبة الثورة عفيف دلا إثر حادث أليم

وكالات

نعت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اتحاد شبيبة الثورة عفيف دلا، الذي وافته المنية أمس، إثر حادث سير أليم على أوتستراد طرطوس – حمص.

والراحل دلا من مواليد محافظة حمص عام ١٩٨١، حاصل على شهادة عليا في الإدارة العامة من المعهد الوطني للإدارة العامة عام ٢٠٠٩.

وعُرف الراحل دلا كباحث ومحلل سياسي إضافة إلى توليه العديد من المهام العلمية والإدارية والحزبية، حيث شغل بين عامي ٢٠١٣–٢٠١٤ منصب مدير ثقافة دمشق وتنقل في مناصب حزب البعث العربي الاشتراكي من أمين حلقة أنصار إلى عضو قيادة رابطة شبيبة وإلى عضو في قيادة فرع دمشق للحزب بين عامي ٢٠١٤ –٢٠٢٠ ليصبح رئيس اتحاد شبيبة الثورة منذ عام ٢٠٢٠ وحتى تاريخه.

الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر وعدد الشهداء يزيد عن ٢٠٠.. المالكي: إسرائيل لصٌّ مسلّح

شعبان لـ«الوطن»: لولا صمود سورية لما تمكنّا من رؤية انتفاضة الشعب الفلسطيني

منذر عيد – وكالات

على عزيمتها وصمودها استمرت المقاومة في فلسطين، ودكت تل أبيب ومستوطنات كيان الاحتلال بمزيد من الصواريخ، من دون أن تثنيها همجية إسرائيل التي اعتادت ارتكاب المجازر بحق أطفال فلسطين وأهلها الآمنين، لتتحول أيام المقاومة السبعة إلى ربح إستراتيجي سوف يبنى عليه الكثير في المرحلة القادمة.

وارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم السابع على قطاع غزة المحاصر إلى ٢٠١ شهيد بينهم ٥٧ طفلاً إضافة إلى أكثر من ١٢٣٠ جريحاً.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف مساء أمس مدينة رفح جنوب القطاع ومدينة بيت حانون شماله ما أدى إلى استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة آخرين.

يأتي ذلك في ظل استمرار سقوط الصواريخ فوق تل أبيب والمستوطنات الإسرائيلية، وقصفت «سرايا القدس» مستوطنات «أفسلوم» و«نيريم» و«كوسوفيم» برشقات صاروخية مكثّفة، كما قصفت موقع «نحال عوز» بعدد من قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم رداً على العدوان.

وأصيب سبعة إسرائيليين في عملية دهس في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن اثنين من المصابين في عملية الدهس حالتهما بين متوسطة وخطيرة.

عمال الإنقاذ يحملون فتاة أثناء البحث عن ضحايا وسط الركام نتيجة غارات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة غزة (رويترز)

دمشق المنتصرة على الإرهاب أكدت مجدداً ثبات موقفها تجاه المقاومة وقضية فلسطين، وأكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية– سورية بثينة شعبان، أمس، أنه لولا صمود سورية لما تمكنّا من رؤية انتفاضة الشعب الفلسطيني، وأن صمود سورية التي هي قلب العروبة النابض بجيشها وقيادتها وقيادة الرئيس بشار الأسد وحلفائها ومحور المقاومة هو الذي مكّن الجميع من أن يثقوا بأن النصر لنا، وأننا إذا قاومنا وضحينا فلا يستطيع أحد أن ينتزع منا حقوقنا.

وأوضحت شعبان في ردٍّ على سؤال لـ«الوطن» خلال تصريح صحفي عقب اجتماع طارئ لمجلس أمناء المؤسسة عقد في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق أن التجربة التي عاشتها سورية والنضال الذي ناضلته والتضحيات مهدت لتضحيات شعبنا الفلسطيني، مشيرة إلى ضرورة البناء على تضحيات شعبنا الفلسطيني، في كل الدول العربية والعالم.

ودعت شعبان الفلسطينيين في كل مكان إلى أن ينتفضوا، هناك ملايين الفلسطينيين في الولايات المتحدة وفي أوروبا عليهم أن يشكّلوا جبهة مقاومة، ليس فقط بالسلاح، وإنما بالكلام والإعلام والموقف، وأن يتبنوا قضيتهم، وألا يصمتوا أبداً أمام العالم، العالم لا يعرف حقيقة قضايانا لأن العدو الصهيوني لديه آلية إعلامية كاذبة هائلة يروج لوجهة نظره في كل مكان، قائلة: «علينا أن نكون جميعاً صوتاً للحق الفلسطيني والحق العربي، نحب بعضنا بعضاً، وأن نعلم أن مصيرنا واحد، وحين نتحد لا يمكن لأي قوة أن تقهرنا».

وعقد مجلس الأمن الدولي، أمس، جلسة طارئة علنية، بمشاركة عدد كبير من وزراء الخارجية، بما في ذلك وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، لبحث الأوضاع الراهنة والتطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وفي بيان مكتوب خلال جلسة مجلس الأمن، تلقت «الوطن» نسخة منه، طالب مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ المجتمع الدولي باتخاذ خطوات فاعلة وفورية لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة عليه ودعم حقّه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفقاً للقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨، وهو الحق الذي لا يخضع للتفاوض أو التنازل ولا يسقط بالتقادم.

وأكد صباغ أن جرائم الاحتلال لم تكن لولا وجود ضوء أخضر أميركي– غربي، وأن صمت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا عن جرائم الحرب الإسرائيلية بحق الفلسطينيين ومحاولة التغطية عليها في مجلس الأمن تحت ذرائع واهية، يكشف نفاق تلك الدول، مطالباً مجلس الأمن بالانتقال من حالة الخطابات والبيانات إلى حالة الفعل وتحمل مسؤولياته في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

بدوره قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في كلمته بالمجلس: إن «إسرائيل لص مسلح، اخترق بيوتنا، وقتل أسرنا، ودمّر منازلنا وإصلاح الوضع الحالي يبدأ من القدس».

الموقف الرسمي السوري تزامن مع موقف شعبي متواصل وداعم للمقاومة عبرت عنه المسيرات التضامنية التي جابت شوارع دمشق أمس، ورفعت الشعارات المؤيدة لفلسطين ومقاومتها وأكدت وقوفها إلى جانب غزة التي قدّمت عشرات الشهداء حتى الآن.

يلتقي كبار مسؤوليها ويبحث تطوير العلاقات بين البلدين

رئيس جمهورية أبخازيا يصل دمشق على رأس وفد اقتصادي كبير

وكالات

وصل رئيس جمهورية أبخازيا أصلان بجانيا مساء أمس، إلى مطار دمشق الدولي في زيارة لسورية تستمر عدة أيام، يلتقي خلالها كبار المسؤولين ويجري مباحثات لتطوير وتعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

ويضم الوفد المرافق للرئيس الأبخازي كلاً من رئيس الجمعية الوطنية فاليري كفارتشيا ورئيس إدارة مكتب الرئيس ألخاس كفيتسنيا ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة بيسلان جوبوا، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد والرئيس المشارك في اللجنة الأبخازية السورية كريستينا أوزغان ووزير الشؤون الخارجية داور كوفي ووزير السياحة تموراز خيشبا.

وكان في استقبال الرئيس الأبخازي والوفد الرسمي المرافق وزير النقل زهير خزيم رئيس بعثة الشرف، ومعاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، ومدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية لؤي فلوح، ومدير إدارة المراسم سامي سلامة وسفير أبخازيا بدمشق باغرات خوتابا.

وافتتحت في السادس من تشرين الأول من عام ٢٠٢٠ سفارة لجمهورية أبخازيا في دمشق، لتسهم بتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

المرشّح للانتخابات الرئاسية محمود مرعي في حوار خاص مع «الوطن»:

التجربة اليوم ستكون بداية لتجربة سياسية جديدة

سيلفا رزوق

أكد المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية العربية السورية محمود مرعي أن التجربة الحاصلة في الانتخابات الرئاسية اليوم ستكون بداية لتجربة سياسية جديدة في «سورية المستقبل» و«سورية التشاركية» و«سورية تفعيل الحياة السياسية» و«سورية الحل السياسي السوري– السوري وبأيدي السوريين».

وفي مقابلة مع «الوطن» اعتبر مرعي أن الجبهة الديمقراطية السورية المعارضة التي يترشح باسمها، هي معارضة وطنية شريفة لم ترتبط بأجندات إقليمية ودولية بل عملت من أجل سورية والشعب السوري، وليس كما فعلت المعارضة الخارجية التي ارتبطت ونفذت أجندات خارجية أميركية وتركية وقطرية وسعودية وصهيونية مع الأسف.

ولفت مرعي إلى أن برنامجه الانتخابي فيه ثوابت وطنية وهي وحدة واستقلال وسيادة الجمهورية العربية السورية على كل الجغرافية السورية، وكذلك دعم مؤسسة الجيش، المؤسسة الوحيدة المخولة بحمل السلاح، كذلك يدعو إلى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب السوري، لأنها تؤثر على حياة ومعيشة الشعب، مشيراً إلى الدعوة أيضاً لحوار وطني سوري– سوري في دمشق تشارك فيه جميع القوى الوطنية في الداخل والخارج.

واعتبر مرعي أن سورية فيها فقهاء قانونيون ودستوريون، وفي كل مرحلة يمكن تطوير دستورها، وأضاف: «لا أقول نسف الدستور ولا أقول تغييره بشكل كامل لكن علينا تطويره وتعديله بما يناسب الشعب السوري، ونقول إن التغيير الدستوري هو بأيدي السوريين وبأيدي خبراء وفقهاء القانون الدستوري».

النص الكامل للمقابلة ص٤

قواص لـ«الوطن»: تحديد جميع المراكز حتى في ريفي الرقة وإدلب المحررين وتأمين مستلزماتها

«اللجنة القضائية العليا»: نمارس مهامنا بحيادية واستقلال تام وشفافية ومساواة بين المرشحين

محمد منار حميجو

كشف عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات رياض قواص أنه تم تحديد جميع المراكز الانتخابية في المحافظات بما في ذلك تحديد المراكز في ريفي إدلب والرقة المحررين، مؤكداً أنه تم تأمين جميع مستلزمات العملية الانتخابية من أوراق وحبر وظروف إضافة إلى أنه تم توزيع صناديق الاقتراع على جميع المراكز.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد قواص أن التجهيز للعملية الانتخابية سائر على قدم وساق وبالشكل الذي نص عليه قانون الانتخابات العامة، موضحاً أنه لا توجد عقبات تذكر وأن اللجنة متكفلة بحل جميع العقبات التي تواجه لجانها القضائية الفرعية في المحافظات.

وأكد قواص أن اللجنة أكدت خلال اجتماعها مع اللجان الفرعية القضائية في المحافظات على أن تتم العملية الانتخابية بشفافية وحيادية وأن تكون اللجان على مساواة مع جميع المرشحين لتكون العملية الانتخابية سلسة وحرة ونزيهة.

وأكد قواص أن اللجنة القضائية العليا تمارس مهامها بحيادية واستقلال تام وشفافية ولا يوجد أي تدخل في عملها أو شؤونها أو مهامها، مشيراً إلى أنه لا يوجد أحد يحد من صلاحياتها.

وفيما يتعلق بموضوع السجل الانتخابي بيّن أن وزارة الداخلية أعدت السجل الانتخابي وهو موجود لديها، مؤكداً أن هناك تنسيقاً بين اللجنة والوزارة في هذا الخصوص.

وأشار قواص إلى أن سورية في الاستحقاق الرئاسي تعتبر دائرة انتخابية واحدة وبالتالي أي مواطن يحق له أن يدلي بصوته في أي مركز انتخابي بأي محافظة يوجد فيها ولو كانت غير محافظته.

وعقدت اللجنة القضائية العليا أمس في مقرها الرئيس اجتماعاً مع اللجان القضائية الفرعية من كل المحافظات، وأكدت اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حرية ممارسة الانتخابات وسلامتها وضرورة التقيد بما جاء في الفقرة «د» من المادة «٨» من قانون الانتخابات العامة حول ممارسة اللجنة القضائية العليا للانتخابات مهامها باستقلال وحيادية وشفافية من دون أي تدخل في شؤونها أو مهامها من أي جهة كانت.

أ. د. بثينة شعبان

والله متمّ نوره ولو كره الكافرون

قال الله عزّ وجلّ في كتابه الكريم: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون». منذ عام١٩٨٦ دعا الرئيس المؤسس حافظ الأسد من اليونان، خلال زيارة له هناك إلى «انعقاد مؤتمر دولي مهمته وضع تعريف للإرهاب ووضع معايير للتمييز بين المقاومة والإرهاب»، ولكن لم يستجب أحد مما يسمى «المجتمع الدولي» لهذه الدعوة لسبب بسيط وهو أن التعريف الدقيق للإرهاب سيتوصّل حكماً إلى استنتاج مفاده أن الاحتلال هو أبشع أنواع الإرهاب، وأنّ احتلال الكيان الصهيوني للأراضي الفلسطينية هو إرهاب دولة بامتياز. وفي عام ٢٠٠٢ اطّلعتُ على الخطة الإعلامية للكيان الصهيوني خلال زيارتي لأحد البلدان، وكان بها دعوتان اثنتان مهمتان؛ الأولى هي ترديد كلمتين على مسامع العالم هما: صدّام حسين، والثانية هي ربط أي اسم فلسطيني أو أي عمل يقوم به أيّ فلسطيني بالإرهاب. وترافق هذا التضليل الخبيث على مدى عقود مع حملات تضخيم لقدرات الكيان الصهيوني وجيشه الذي لا يُقهر، وقبّته الحديدية، التي حسب زعمهم ألغت مفاعيل أي صواريخ مهما كانت متطوّرة، إضافة إلى المقولة التي روّجوا لها بين ضعاف العقول والنفوس وهي أن الطريق إلى واشنطن يمرّ حكماً عبر تلّ أبيب، وقد نجحت أساليبهم في استدراج الكثيرين إلى اتفاقات تطبيع مهينة تتنازل فيها دول التطبيع عن الكثير من سيادتها وإرادتها السياسية وطموحات شعوبها العربية وعن الحقوق العربية بما في ذلك حقّ العودة للعرب إلى فلسطين وعن حقوق العرب المسلمين في القدس، وأصدر الصهاينة ضمن إعلامهم المضلل للسنّ عشرات الدراسات التي تروّج إلى أن الكبار من عرب فلسطين سيموتون وأن الصغار سينسون بلادهم فلسطين، وبنوا على كلّ مقولاتهم هذه آمالهم وأحلامهم، واستطاعوا إقناع البعض من الخانعين بالسير في ركابهم، ولكنّهم باعتراف مراكز دراساتهم للأمن القومي، فإن صمود سورية، جيشاً وشعباً وحلفاء وأصدقاء، قد أصاب مراهناتهم في الصميم، لأن هذا الصمود أفشل مخططات الربيع العربي التي كان هدفها تدمير تضامن دول الأمة العربية، وتدمير بلدان أساسية في جبهة المواجهة مع العدو، وأبقى الصمود الأسطوري السوري جذوة المقاومة العربية للأطماع الاستعمارية الصهيونية حاضرة في قلب العروبة النابض مما يؤهلها لإعادة استقطاب المتجذّرين بقضاياهم حتى وإن تساهلوا أو شكّكوا بجدوى الاستمرار لبعض الوقت، إلى أن قرّر شعبنا الفلسطيني البطل أن يسطّر مرة أخرى انتفاضة جديدة دفاعاً عن المقدسات مسجلاً بتاريخه البطولي أسمى آيات الصمود والشهادة والاستبسال لإعادة بوصلة المواجهة مع العدو الوجودي إلى حيث يجب أن تكون، ولإزالة العمى عمّن على أعينهم غشاوة وفي آذانهم وقر، وليقولوا كلمة الشعب العربي إنّ الأرض لنا، وإننا جاهزون أن نرويها بدمائنا ودماء أطفالنا كي نضع حداً للذلّ والهوان الذي يفرضه صلف المستعمر الصهيوني وعنصريته التي مرد عليها وأوجد لها الغطاء السياسي واللغة الإعلامية التي تقدمها للعالم وكأنها ديمقراطية فريدة في الشرق الأوسط وهي مجرد نظام فصل عنصري آخر مصيره كمصير أبارتيد البيض في جنوب إفريقيا.

قرّر الشعب الفلسطيني أن يمزّق اتفاق العار أوسلو بدماء أطفاله، وأن يكتب قضيته في غزّة والضفة والداخل بأيدي المجاهدين الصادقين المؤمنين بحقّهم في هذه الأرض مهما بلغت الأثمان.

إنّ الدرس الأول المستفاد من هذه الملحمة التي سطّرها العرب الفلسطينيون في كلّ أنحاء فلسطين هو أن العدوّ لا يفهم إلا هذه اللغة؛ لغة القوّة والمقاومة والانتصار للشعب والأرض، وأن لا مفاوضات ولا اتفاقات ولا تطبيع يمكن أن يعيد حقوقاً أو كرامة شعب مهدور إذا لم يعدها هذا الشعب بتضحياته وبسالته وتصميمه على دحر العدوان. كما أن الدرس الثاني المستفاد هو أن القوّة في الوحدة، وأنّ وحدة الفلسطينيين في التصدّي معاً ومن كلّ بقعة من أرض فلسطين العربية الطاهرة للاحتلال الصهيوني العنصري هي التي ترعب العدوّ ويدفع به لإعادة حساباته. وبقدر ما زهونا بهذا الموقف الفلسطيني الباسل، حزنّا على ما فوّته بعض حكام العرب من فرص ألحقت الخسارة بهم جميعاً لأنهم لم يقاتلوا صفّاً كالبنيان المرصوص، ولم يعبّروا عن وحدة الموقف ووحدة المصير بل أنهكوا القضية العربية بتنازلاتهم المهينة لعدوّ غاشم، مع أن العدوّ نفسه على قناعة تامة بأن هذه الوحدة العربية حقيقية وثابتة وتاريخية بينهم لا يغيّرها تصرّفات أفراد من حكام الخنوع في أزمنة مختلفة ولأسباب متباينة. وما انتصار الشعب العربي في أقطاره كافة اليوم لملحمة فلسطين إلا دليل قاطع على أن قضايانا واحدة وأنّ مصيرنا واحد شاء البعض ممن تخاذلوا أم أبوا. وإلّا فكيف يغادر مكتب الاتصال الإسرائيلي الرباط من دون تحديد موعد لعودته خوفاً من هبّة الشعب المغربي نصرةً للقدس وفلسطين، وإلّا فأيضاً لمَ أرسلت قوات الكيان تعزيزات قبالة بلدة مارون الراس وهي ترى مئات اللبنانيين يتوافدون إلى معابر فلسطين المحتلّة ويقدّمون الشهداء في سبيل ذلك. ورغم ارتكاب العدوّ مجزرة أخرى جديدة في سلسلة مجازره منذ دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا في مخيّم الشاطئ ومجازر أخرى في أرض فلسطين الطاهرة، ورغم ارتقاء أكثر من مائة وأربعين شهيداً إلى جنان الخلد لحد اليوم، فإن البيت الأبيض الواقع تحت سيطرة اللوبي الصهيوني لم يُدِنْ كما هو متوقع أي إجرام إسرائيلي رغم تشدقهم بحقوق الإنسان، بل صرّح أن لإسرائيل الحقّ في الدفاع عن نفسها وكأن العرب لا حقوق لهم في الدفاع عن أنفسهم، وأنّ أميركا تسعى لحلّ الأزمة بين إسرائيل وحماس متجاهلةً بذلك الأسباب الحقيقية لانتفاضة الشعب الفلسطيني وقراره الشجاع بتقديم التضحيات لكسر شوكة الاحتلال والاستيطان العنصري البغيض وتحرير الأرض من دنس المستعمرين الغرباء من الصهاينة العنصريين المجرمين. ورغم أن المجازر المتتالية ترتكب بحقّ العرب الفلسطينيين منذ عقود، فإن مجلس الأمن هذه المرة ليس على عجلة من أمره كما كان عندما صوت لتدمير العراق وليبيا، ولن ينعقد إلا بعد أيام من سفك الصهاينة للدمّ الفلسطيني مع أنه لا يتمّ التعويل على انعقاده ولا على قراراته؛ فالدول الغربية يتحكم الصهاينة بحكوماتها ولوبيات المال والمخابرات، بل التعويل هو على إرادة الفلسطينيين في تلقين العدوّ درساً لا ينساه في المقاومة. لقد أثبت الفلسطينيون بدمائهم أن المقاومة ليست إرهاباً بل هي حق شرعي بكل قوانين الأرض والسماء، وسيكون على العالم أن يخضع لإرادتهم، وأن على العالم أن يعرف المقاومة الساعية إلى تحقيق الخلاص من الأبارتيد الصهيوني واسترجاع حقوقهم واستقلالهم ويميّز بينها وبين الإرهاب طال الزمن أم قصر.

ولكنّ الدرس المستفاد الأهمّ اليوم من أحداث هذا الأسبوع المشرّفة هو ألا يقع الإنسان ضحية لمفاهيم وأكاذيب الأعداء، وأن يبقى محصّناً ومؤمناً أنه لو اجتمعت كلّ قوى الشرّ في العالم كله لا يمكن أن تقلب الحقّ إلى باطل والباطل إلى حقّ، ولو اجتمع دهاة العالم على ترويج الأكاذيب والمفاهيم وإنفاق المليارات لتسويقها بين شعوب الأرض، فإن حكاية المقاومين النّابعة من الأرض، واستبسالهم في الدفاع عنها، وسقايتها بدمائهم هي التي سوف تكتب قصّة الانتصار وقصّة الشعب الذي ضحّى وقاوم وأنشأ أبناءه على أنهم أبناء القدس حيفا وعكّا ويافا والخليل وعسقلان، حتى وإن ولدوا في بلدان المهجر، فهم ينتمون إلى مدنهم وبلداتهم وقراهم الفلسطينية التي سيعودون إليها ولو بعد حين.

إنّ قصّة ثورة الشعب الفلسطيني على الخنوع والذلّ والاستسلام والتطبيع لن تحرّر فلسطين فقط، ولكنها سوف تحرّر الإرادات العربية المهزومة والمنكسرة التي وقعت ضحية لأكاذيب وتضليل العدوّ الذي عمل دائماً على كسب الحرب قبل أن تبدأ من خلال الحروب النفسية والإعلامية والمفاهيمية التي أتقن إنضاجها وبثّها والترويج لها. أن ثورة شعب فلسطين لتتعلّم منه الشعوب الأخرى وليضيف ملحمة إلى ملحمة الجزائر وجنوب إفريقية وسورية وفيتنام وكوبا وكلّ ملاحم الشعوب الحرة التي آمنت بقضاياها ورفضت الانجرار وراء بائعي الأوهام والانكسارات والخوف والذلّ والخنوع.

إنّ فجراً جديداً يطلّ من القدس وغزة ومدن فلسطين كلها، والأمل ليس تحرير فلسطين فقط، وإنما تحرير الإرادة العربية من الوهن الذي أصابها، والعودة إلى عوامل القوة الكثيرة الحقيقية لنصنع منها المستقبل الذي نريد ونستحقّ.